

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعلم القرآن هو واجب لكل مؤمن وكذلك تعليمه. تقسيم تعلم القرآن الكريم إلى عدة مستويات، وهي تعلم قراءات حتى يصبح جيدا وفق القواعد المطبقة في القراءات والتجويد. تعلم معناها تفهم المعاني الواردة في القرآن، يحفظها خارج الرأس، كما فعل أصحاب الرسول الله في الزمان الماض. إن القدرة على حفظ القرآن الكريم لها تأثير جيد على تطوير المهارات الأساسية لدى الطلاب، فضلا عن القدرة على تحسين التعليم والتحصيل الأكاديمي. الحفظ سوف يبسط ويساعد عملية النجاح في التعلم. علاوة على ذلك، فإن حفظ القرآن يمكن أن يساعد أيضا في زيادة التركيز وهو شرط للنجاح في اكتساب المعرفة. جميع العلوم، سواء كانت العلوم الطبية أو الرياضيات أو العلوم الشرعية أو العلوم الطبيعية وما إلى ذلك، تتطلب تركيزا عاليا في تحقيقها. ويذكر أيضا أن خلايا الدماغ هذه مثل أي طرف آخر،

يجب أن تعمل باستمرار. الأشخاص الذين اعتادوا على الحفظ، ثم خلايا الدماغ والجسم نشطة وتصبح أقوى من الأشخاص الذين يتجاهلوها. وبالتالي، فإن نشاط حفظ القرآن تلقائياً يمكن أن يزيد من الذكاء.¹

ثم قال عبلة جواد الهرسي: يقول العلماء: إن سماع شذرات الكتابة التي تحفظ بالقافية يمكن أن يكون مكملًا للدماغ. سيساعد هذا الملحق في تحسين مهارات التفكير وزيادة القدرة على تلقي معلومات أخرى. يقول العلماء أن الدماغ الأيمن يعمل على النحو الأمثل في هذه السمع، فالكلمات على شكل قوافي ستشكل علاقات مع بعضها البعض، لذا فإن الحفظ باستخدام هذا النموذج سيكون قادرًا على تبسيط خلايا الدماغ وتنشيط أجزائها.²

فاختار الله رب العالمين اللغة العربية لغة كلماته الكريمة. واختار الله العربية من بين كل لغات العالم لغة القرآن، وليس مجرد اختيار وبلا حكمة.

في الواقع، لا يزال معظم الناس يعتقدون أن تعلم اللغة العربية هو أحد الأشياء

الصعبة والشاقة للغاية، لذلك ما زالوا غير مهتمين بتعلمها. وبالمثل، فإن ما يحدث في البيئة

¹ Heru Siswanto, Dewi Lailatul Izza, *Hubungan Kemampuan Menghafal Al-Qur'an Dan Motivasi Belajar Dengan Hasil Belajar PAI Siswa Madrasah Aliyah Al Fathimiyah Banjarwati Paciran Lamongan*, Jurnal PAI Volume 1 No. 1 Maret 2018.

² Ablah Jawwad-al-Harsyi, *Kecil-Kecil Hafal Al-Qur'an*, terj. M. Ali Saefuddin, (Jakarta: Hikmah, 2006). Cet. Ke-1, h. 168

الطالبة هو أن اللغة العربية يصعب تعلمها لأنها تتطلب فهما مسبقا لقواعد النحو و الصرف فيها لتسهيل فهم معنى المفردات. في هذه الظاهرة سوف تؤثر على اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.

إن حفظ القرآن يمكن أن يشجعنا على أن نكون قادرين على معرفة معنى الكلمات الواردة في القرآن الكريم، وهذا يمكن أن يضيف بشكل غير مباشر إلى مفردات الكلمات باللغة العربية. من المتوقع أن تكون طريقة حفظ القرآن حلا لتطوير الاهتمام بتعلم اللغة العربية وتحسين مهارات اللغة العربية مع دعم شخص ما لفهم محتوى القرآن.

عند رؤية هذه الظاهرة، فإن المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بنجكولو لديها هو تحفيظ القرآن. نظام خارج المنهج الدراسي، وهو تحفيظ القرآن برنامج لإنتاج خريجين ناجحين أو ناجحين في الجوانب الأكاديمية وغير الأكاديمية، وكذلك العالم والآخرة. مثل المدارس الإسلامية الأخرى، تدرس المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بنجكولو أيضا اللغة العربية كمادة إلزامية. بالنظر إلى العلاقة العظيمة بين القرآن واللغة العربية، فإن برنامج تحسين اللامنهجي لديه القدرة على التأثير على اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية.

بناء على نتائج الملاحظات الأولية التي قام بها الباحثة إلى بعض الطلاب الذين يتبعون القرآن الكريم متحمسون للمشاركة في تعليم اللغة العربية العالي. يقولون إنهم يشعرون بمزيد من الحماس عند تعلم اللغة العربية بعد اتباع القرآن الكريم. كما حصلوا على درجات جيدة جدا في اللغة العربية. بل على العكس من ذلك، ادعى بعض الطلاب الذين لم يتبعوا القرآن الكريم أنهم يواجهون صعوبة في تعلم اللغة العربية. هذا سيؤثر بالتأكيد على الاهتمام المرتفع أو المنخفض بتعلمهم. لذلك هذا له أيضا تأثير على درجاتهم في اللغة العربية التي ليست جيدة مقارنة بالطلاب الذين يتبعون بنشاط القرآن الكريم.³

لمعرفة تأثير حفظ القرآن الكريم على الاهتمام بتعلم اللغة العربية يتطلب البحث. وكما هو موضح في خلفية المشكلة، أريد أن أعرف مدى "تأثير حفظ القرآن الكريم على الاهتمام بتعلم اللغة العربية لطلاب المدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بنجكولو".

³ Pak Muswardi, *Observasi awal di MAN 1 Kota Bengkulu*, 10 November 2022, 10.00 WIB

ب. حدود البحث

بحيث يكون هذا البحث أكثر تركيزا وتركيزا ويتجنب أن تصبح المناقشة واسعة جدا للمشكلة. ذلك يعتبر الباحثون أن مشاكل البحث يجب أن تكون محدودة في المتغيرات. لذلك ، يقصر المؤلف المشكلة على ما يتعلق فقط بما يلي:

١. أنشطة تحفيظ القرآن بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بنجكولو.

٢. تأثير حفظ القرآن على إهتمام تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ بالمدرسة العالية

الإسلامية الحكومية الأولى بنجكولو يقتصر على الطلاب الذين يشاركون في

أنشطة تحفيظ القرآن.

ج. سؤال البحث

بناء على حدود التي اختارها الباحثة ، أمّا سؤال البحث ، هو هل حفظ القرآن

يؤثر على إهتمام تعلم اللغة العربية لدى التلاميذ بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى

بنجكولو؟

د. هدف البحث

كان هدف من هذه الدراسة هو لمعرفة تأثير حفظ القرآن على إهتمام تعلم اللغة

العربية لدى التلاميذ بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية الأولى بنجكولو.

هـ. فوائد البحث

١. فوائد النظرية

من ناحية النظرية، من المتوقع أن يكون هذا البحث قادراً على إثراء النظريات

المتعلقة بأنشطة حفظ القرآن وأثرها في الاهتمام بتعلم اللغة العربية.

٢. فوائد العملية

(أ) للطلاب

من المتوقع أن تؤدي نتائج هذه الدراسة إلى زيادة معرفة الطلاب بتأثير حفظ

القرآن على الاهتمام بتعلم اللغة العربية بحيث يصبح دافعاً للطلاب ليكونوا أكثر

نشاطاً في حفظ القرآن.

(ب) للأساتيد

من المتوقع أن تساعد نتائج هذه الدراسة المعلمين في عملية التعلم وأن يكونوا

قادرين على المساعدة في زيادة الاهتمام بالتعلم.

(ج) للباحثة

الباحثون قادرون على إضافة رؤى علمية في مجال حفظ القرآن ويمكن

استخدامها كمقارنة في المستقبل.

